

عبد الوهاب الدرة محافظ لحج:

توجهاتنا التنموية تستند على مضامين برنامج فخامة الرئيس

خطة المحافظة لهذا العام تستهدف تلبية احتياجات البنية التحتية والنهوض بمستوى الخدمات

محافظ لحج من المحافظات التي تقل فيها مسالة الفار كخبراً اذا ما قورنت بعدد من المحافظات الاخرى، إلا أننا نستطيع ان نمحور وجود ظاهرة الفار في ثلاث مديريات فقط وهي مديريات (المضاربة - طور الباحة - الحد) وتفاعلاً مع دعوة فخامة رئيس الجمهورية - حفظه الله - الخاصة بمكافحة وحل مشكلة الفار ونسائنا سعت قيادة السلطة المحلية بالمحافظة بمختلف الوسائل الى ايجاد الحلول لانهاء مشكلة الفار وتجنيب اصحابها ويلاتها وماسيها واستطاعت ان تصل لعدد من البلديات الخاصة باخاد هذه المشكلة في بعض المناطق المذكورة ومازالت الجهود مستمرة لاجاد حل نهائي لهذا الموضوع، ففي مديرية باقع (الحد) انجزت اللجنة المكلفة بالتنسيق بين اطراف الفار وحل المشكلة ليعم الاخاء والسامح بين اطرافها وفي مديرية طور الباحة اسفرت جهود السلطة المحلية الى وقف هذه المسالة والتوصل الى اتفاق تم بموجبه اصدار قرار بمنع حمل السلاح في مديرية طور الباحة.

وقد اشر تنفيذ القرار هوذا لعاصمة المديرية واسوقها والجهود مستمرة لاحتواء هذه الازمة في مديرية المضاربة وهناك تجاوب كبير مع دعوة فخامة رئيس الجمهورية الخاصة بمكافحة الفار والحد منه كونها تتبع من واقع اسانينة نبيلة ورغبة جامعة في التخلص التام من وبلاات هذه الظاهرة وخطورتها وخلق مجتمع مدني حضاري يخلو من كل مظاهر العنف ويعم السلام والمحبة والوفاق كل ارجائه وتنسجيد قيادة السلطة المحلية في لحج على تقديم كل ما يسوعها بالتنسيق بين اطراف الفار بالمحافظة وتقديم الحلول المناسبة للتخلص من عملية الفار تخلصاً نهائياً وتجنيب المحافظة من كل ما يعكر صفوها او يخلق منهاها واستقرارها.

قريباً... استكمال إيصال خدمات الهاتف إلى جميع قرى المحافظة



الدرة

حديث مفعم بالثقة بالغد ويعكس القدرة على التعامل مع متطلباته وتحدياته على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويقدم صورة جلية لطبيعة الحراك التنموي الذي تشهده محافظة لحج منذ قيام دولة الوحدة وما شهدته من تحولات ومغيرات على صعيد مديرياتها الـ ١٥..

ذلك هو حديثنا مع الأخ عبدالوهاب الدرة محافظ لحج رئيس المجلس المحلي رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر والذي شكل له الميثاق « الصورة الكاملة لعظمة التحول في لحج..»

واليك عزيزي القارئ هذه الإطلاة المهنية على جديد هذه المحافظة..

حوار:
يحيى علي نوري

أكثر من ١٣ مليار تقديرات النفقات الاستثمارية لهذا العام

المحلي في المحافظة كيف تتعاملون مع الامركزية الادارية؟

تعد تجربة المجالس المحلية في بلادنا ثمرة من ثمار الوحدة اليمنية المباركة وخلال فترة تاسيس تجربة المجالس المحلية في دورتها التأسيسية الاولى استطاعت هذه التجربة ان تحقق مردوداً طيباً في ادائها ونجاحاً فاق كل التصورات رغم بعض الصعوبات التي رافقتها خلال مرحلة التأسيس وقد تجلت الامركزية الادارية واسهمت الى حد كبير في اعطاء الصلاحيات للمجالس المحلية للمديريات من القيام بدورها الفاعل من خلال اقتراح البرامج والخطط والموازنات الاستثمارية للمحافظة برعاية اعتماد الامركزية الادارية والاهتمام اساساً بنظام الإدارة المحلية.

بالنسبة لتخطيط المشروعات.. ما الالية التي تستندون عليها للقيام بهذه العملية؟

عند التخطيط للمشروعات الخاصة بالمحافظة هناك أسس ومعايير يتم الاستناد اليها ويأتي في مقدمتها الاحتياج الاول والمباشر والمعتمد على الإحصاءات المرفوعة من المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية لمرعاة الكفاءة السكانية والتضاريس والمشاريع المنفذة او قيد التنفيذ لتحقيق عدالة النوع والاهتمام بالمناطق الاشد حرماناً على اساس البناء الدائم

استثمارية تقدر بـ (٤٠٠) مليون ريال لغرض حفر وتعميق وترميم وصيانة الآبار وتطوير واستحداث شبكات المياه في مديريات المحافظة، وكذلك تاهيل المؤسسة على مستوى الارتقاء بخدماتها المقدمة للمواطنين..

الى جانب مشاريع مياه الريف التي تصل تكلفتها الى ستمائة وخمسين مليون لهذا العام..

اما حديثه في مجال الخدمات الاتصالية والطرق فقد اتم هو الآخر بالثقة الكبيرة وبالارقام والمؤشرات حيث أكد له الميثاق.. ان قطاع الاتصالات بعد المنجز المفتح اخيراً هو استحداث سنترال المدينة الخضراء كعاصمة واضحة ومؤشر اقتصادي لسنوي الخدمات المقدمة في جانب الاتصالات حيث تعد محافظة لحج من المحافظات التي تكاد ان تغطي بالكامل في الخطة ونطمح الى ان تكون مستكملة في الاعوام الثلاثة القادمة وقريباً ستعلن ادارة الاتصالات باستكمال ادخال شبكة الهاتف الى جميع قرى المحافظة..

وفي جانب الطرقات يجري العمل بمشروع توسعة الخط العام العند - الحوطة وكذا طريق بيت عياض - عبر لسلمو واستكمال خط صبر الحوطة، كما ان هناك مشاريع قيد التنفيذ وهي طريق الوطى - رأس عمرمان وطريق العلم - الحسيني بطول ٣٦ كيلو متراً كما يجري الانتهاء من استكمال تاهيل طريق الحظيل - الضالع وكذا مشروع طريق العند - القرشة ٥٢ كم ويجري تاهيل طريق الحبيبين العسكرية ٣٦ كم وتعديل مسار طريق سيلة به واستكمال طريق الخطابية - خور العميرة وتم البدء بطريق ليعوس - المظلي بإيقاف طريق الحاجي - بني بكر - خلقة وطريق المغنية لوجسان القبيطة.

ما الجديد الذي تحمله خطة محافظة لحج لهذا العام ٢٠٠٧م وماذا عن المخطط الجديد لإنشاء مدينة جديدة كعاصمة للمحافظة؟

حقيقة لحج كغيرها من محافظات الوطن اليمني حظيت باهتمام القيادة السياسية الحكومية ممثلة بشخص قائد مسيرة الوحدة والديمقراطي والبناء فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله - وتقديمه للمشاريع الاقتصادية والاجتماعية لبناء هذه المحافظة المسالة الذين يكون له كل مشاعر الود والمحبة والوفاء..

ولحج ذات الطابع الجغرافي المميز الغنية بما تكتنزه من خيرات ومقومات تؤهلها لان تغدو مؤلاً لنهضة اقتصادية وتجارية واستثمارية وزراعية وملاحية..

وبالنظر الى ما تحمله اجندة العام ٢٠٠٧م لدينا عدد من المشاريع الموزعة على المديرية (١٥) في اطار تلبية احتياجات البنية التحتية والنهوض بمستوى الخدمات المقدمة من قبل الدولة والتي تمثل مرتكزاً لمنجزات وعطاء الدولة لشعبها.. ففي قطاع الكهرباء تم اعتماد مشاريع الربط المركزي لمديريات رفدان وباقع والمسيح وطور الباحة والقبيطة والمظاهرة وهذا يعد بحد ذاته تكريماً موجهها للحفاظ على الاستفادة العامة من الطاقة الكهربائية المركزية وتخفيف العبء على المواطنين نتيجة ارتفاع اسعار المواد البترولية..

وماذا تحمل الاجندة في مجال التعليم والصحة والمياه.. حيث يواصل المحافظة الشباب حديثه قائلاً:

رصدت مشاريع مهمة للنهوض بالعمليية التعليمية والتربوية ضمن خطة السلطة المحلية والوزارة وبنيت عسدد من المرافق التربوية في كافة مديريات المحافظة وتم تانيها وافتتاحها..

وفي قطاع الصحة اخذت نصيبها بحكم ما تعنيه اهمية الصحة العامة والسكان وكبرت المشاريع لاستحداث الوحدات الصحية ودور رعاية الاطفال وكذا بناء مستشفى العند وترميم مستشفى الوطى وكذا استحداث الابوار الاخرى الخاصة بالادارة العامة للصحة والسكان وما يحيط بها (المعهد الصحي والحازن).

وفي قطاع المياه وخاصة بعد اقرار المؤسسة المحلية للصحة بالمحافظة قرار جمهوري رقم (٩٤) لعام ٢٠٠٦م اعطيت هذه المؤسسة الصلاحيات المثل للقيام بدورها تجاه الاحتياجات اليومية والمستمرة وكما تعلمون ان الماء هو شريان الحياة.. حيث خصصت مسوازنة



لدينا معالجات ناجعة لمشكلة المياه ورؤية كاملة لنهضة زراعية وصناعية

المستمر لتحديث المحافظة وجمع مديرياتها والارتقاء بها الى مستوى المحافظات الاخرى.

كما تم اعداد المشروعات الاولية الى المجالس المحلية بالمديريات، وفي اطار حرصنا على تجسيد الامركزية.. حيث تقوم بدورها بعمل المسوحات والدراسات للمشاريع المطلوبة بحسب الاحتياج الفعلي لكل مديرية وتطبيق قاعدة تنفيذ الهم فيما يتم رفع الاحتياجات في الجوانب الخدمية الى المحافظة وبدورها توجه الى اللجنة المشكلة لهذا الاختصاص وتقوم اللجنة بادراسها ضمن المشاريع التي ستقدم في البرنامج الاستثماري.

سيادة المحافظ في اي مدى حراككم القادم سيغير عن المضامين التي شملها برنامج فخامة رئيس الجمهورية.

تولي مضامين البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية جل الاهتمام والعناية التامة لما يحمله من مضامين ورؤى تعكس تطورات المواطن للنهوض بالوطن في مختلف المجالات.. وعلى هذا الصعيد يجري العمل على عقد الورش الخاصة ببلورة محتويات البرنامج كما يتم اعداد دورات التدريب والتاهيل للشباب لاعادهم للانخراط في مختلف مبادئ الحياة الاجتماعية، فيما جرى انشاء صندوق يخصص بتقديم القروض للشباب لمساعدتهم على التخفيف من معاناتهم لمجابهة متطلبات حياتهم والذي يامل ان تحظى محافظة لحج فيه بنصيبها في هذا الاتجاه فيما تم زيادة الحالات المعتمدة لصندوق الرعاية الاجتماعية ليشمل كلاً من تنطبق

على صعيد جهود المحافظة الهادفة الى عرس قيم الوسطية والاعتدال ومكافحة التطرف والغلو.. ما الذي تحقق في هذا الجانب؟

نهج الوسطية والاعتدال هو النهج الصائب الذي تؤكد عليه توجيهات فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ويعكسه برنامجنا الانتخابي السمد من روح الميثاق الوطني وسياسة المؤتمر الشعبي العام، وهو النهج المقبول لدى الشعب اليمني، ومن خلاله يستطيع شعبنا ان يؤمن مسيرته ويدفعها الى الامام ويستمد نهج الوسطية والاعتدال قوته من روح الاسلام والشريعة السماوية، ان هذا ديننا الاسلامي الحنيف دين محبة وتسامح واعتدال ينادي بنبذ دعوات التطرف والغلو او اية مظاهر للفتنة واثارة الصراعات.. ومن هذا المنطلق جاءت هذه القيمة النبيلة والمستوحاة من سجية شعبنا القائمة على مبدأ الاعتدال والميل نحو التاخي والمحبة وبرد الشدائد والانفراد بالاراي.. ومحافظة لحج المعروفة بطبيعة اهلها وبماتة اخلاقهم وتطلعهم الى الافة والمودة ويندهم لاي تطرف او استنكار جعل التطرف الذي تميز منذ القدم يشغفه للنعم والمعرفة وتطلعه المستنير لمعرفة مايدور من حوله من احداث ومغيرات الى ذلك بالإضافة الى اهتمام السلطة المحلية بهذا الجانب وابدائه العناية التامة ادى الى مكافحة ظاهرة التطرف والغلو وتحقيق سنام متقدمة في هذا الجانب.

وهو ما يبرز جلياً بعدم وجود اي ظواهر تعكر صفو المجتمع او تخلق طمانينته ولا يوجد اي مستفلس لاثارة اي صراعات ومن اي نوع وتستمر الجهود باتجاه سعادة مبدأ الوسطية والاعتدال باعتباره الخيار الوحيد لبلوغ شعبنا اسمى غاياته وامانيه اضافة الى انه يجري الاهتمام بنشرية الشباب وفقاً لتوجهات فخامة الرئيس وابداء مختلف الوسائل والانشطة للخصاء على اوقاف فراغهم والاستفادة منها في اعمال مفيدة وتوسيع الملاعب لفتح الابواب امام الشباب لممارسة هواياتهم بالتنسيق مع مكتب الشباب والرياضة وهناك مكتبة القمندان الثقافية التي تعمل على تزويدهم بالمعارف وتنمية مداركهم الذهنية.

ما الذي تودون قوله بالنسبة لدور فروع الاحزاب والتنظيمات السياسية بالمحافظة؟

لقد كانت الديمقراطية والتعددية السياسية ثمرة من ثمار وحدتنا اليمنية المباركة ومنجزاً مهماً من منجزاتها.. هذا النهج الذي اختلته قيادتنا السياسية الحكيمة بزعامة ابن اليمن البار الاخ علي عبدالله صالح نهج التوجه الديمقراطي وحرية الرأي والتعبير ايماناً وادراكاً منه بأنه لخير لبناء اليمن الا الخيار الديمقراطي والشورى كما جاء في المادة (١٣٩) من دستور الجمهورية اليمنية.

وعلى هذا الاساس تشارك فروع الاحزاب والتنظيمات السياسية بالمحافظة مشاركة فعالة وتضطلع بدور فاعل على السارطة المحلية لهذه الاحزاب والتنظيمات تامين نشاطها السياسي ومساعدتها على القيام بدورها على اكمل وجه ممكن باتجاه تعميق مبدأ الديمقراطية وتجذيره وقسد ساهمت فروع الاحزاب بالمحافظة مساهمة فاعلة في انجاح الانتخابات ومبارسة هذا الاستحقاق بكل حرية وشفافية.

تيسير مياه السيول

يقوم مكتب الزراعة بتقديم مقترح في بداية الموسم لري المساحات ويتم مناقشتها في مجلس الري بالمحافظة الذي يراسه محافظ المحافظة ويتم اقرار خطة الري وعلى اساس ذلك عند بدء الموسم تتم متابعة الري وتقوم الوحدة التنفيذية للمشروع برصد المساحات المرورية على مستوى كل جمعية.

ماذا عن جهود المحافظة الهادفة الى بلورة دعوة رئيس الجمهورية لمكافحة الفار وما الذي تم انجازه على هذا الصعيد حتى اليوم؟

